

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

مؤنث فَعَلَة .

قال في المصّاح : لم يأت من الجمع على هذا المثل إلاّ أحرف يسيرة : شجرة وشجرَاء
قَصَبَة وقَصَبَاء وطَرَفَة وطَرَفَاء وحَلَفَاء وكان الأصمعي يقول في واحد الحلفاء حَلَفَة (
بكسر اللام) مخالفة لأخواتها .

وقال سيبويه : الشجرَاء واحد وجمع وكذلك القصبَاء الطرَفَاء والحلفَاء .

وقال : لا يعرف فَعَلَة جمع فَعِيل غير سَرَاة وسرَى .

مؤنث فَعْلَان .

قال ابن مالك في كتابه النظم الفرائد : كل ما جاء على فَعْلَان فمؤنثه على فَعْلَى غير
اثني عشر اسماً فإنها جاءت على فَعْلَانَة ثم نظمها فقال : [- من الهَزَج -] .

(أَجْر فَعْلَى لَفَعْلَانَا ... إِذَا اسْتَنْتِ حَبْلَانَا) .

(وَدَخْنَانَا وَسَخْنَانَا ... وَسَفْيَانَا وَضَحْيَانَا) .

(وَصَوْجَانَا وَغَلَّانَا ... وَقَشَّوَانَا وَمَصَّانَا) .

(وَمَوَّتَانَا وَنَدَمَانَا ... وَأَتْبَعْنَّ نَصْرَانَا) .

الْحَبْلَان : الرجل الكبير البطن ويوم دَخْنَان : كثير الدُّخَان ويوم سَخْنَان : من
السخونة وسَفْيَان : الرجل الطويل يوم ضَحْيَان : ضاحيٌّ وصَوْجَان من الإبل والدواب :
الشديد الصلب وَغَلَّان : الرجل الكثير النسيان وَقَشَّوَان : القليل اللحم وَمَصَّان :
اللئيم وَمَوَّتَان : الضعيف الفؤاد وَنَدَمَان : نَدِيم وَنَصْرَان : نصراني .
أَفْعُل .

قال ابن مالك أيضاً : كل ما هو على أَفْعُل : فهو جمع إلاّ ألفاظاً ونظمها فقال : [-
من الرجز -] .

(فِي غَيْرِ جَمْعٍ أَفْعُلٌ كَأَبْلُمْ ... وَأَجْرُبُ وَأَذْرُحُ وَأَسْلُمْ) .

(وَأَسْعُفُ وَأَصْبُحُ وَأَصْوُعُ ... وَأَعَصُرُ وَأَقْرُنُ بِهِ أَخْتَمُ) .

مَفْعُول ومُفْعُول .

قال ابن مالك : كل ما كان في الكلام على وزن مَفْعُول فهو مفتوح إلاّ سبعة ألفاظ فإنها
مضمومة المَعْلُوق ما يعلق به الشيء والمغرود : ضرب من الكمّاة